

من الذي يستطيع يضع لله قانونا يلتزم به؟

فاضل سليمان

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون الآية دي مرعبة يعذب من يشاء ويرحم من يشاء غير تماما يعذب من يضل ويرحم من يهدي او من يهتدي لكن يعذب من يشاء - [00:00:00](#)

معناها ان ربنا اذا شاء ممكن يعذب اللي اهدتوا ويعذب المؤمنين ويعذب الصالحين. مين اللي يستطيع منع الله سبحانه وتعالى من ذلك؟ لا احد يستطيع ان يمنع ربنا يعذب من يشاء - [00:00:26](#)

مرعب جدا الكلام ده. ويرحم من يشاء. معناها ان ربنا ممكن يرحم الكافرين ويرحم الظالمين ويرحم المجرمين ويرحم الخائنين ويعذب الكويسين والصالحين والطيبين والمؤمنين مين اللي يقدر يمنع ربنا من ذلك؟ ما حدش - [00:00:44](#)

طيب مدينة تبقى مصيبة لو حصل كده ربنا سلطته مطلقة مين يقدر يحط لربنا قانون يمشي عليه ما حدش مين يقدر يحط لربنا طريق ويقول له ما تخرجش عنه. ما حدش - [00:01:02](#)

كل شيء متوقع لما تبقى السلطة مطلقة ايه اللي يضمن ان الحاكم ما يزلمش طالما ان سلطته مطلقة وما فيش قانون للحاكم يحكم به في الحديث الصحيح في صحيح مسلم - [00:01:18](#)

حديث قدسي يعني كلام ربنا لكن بصياغة النبي. يعني النبي بيقول ربنا قال لكنه مش قرآن عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى يبقى ده - [00:01:36](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا حديث طويل وجميل جدا شوفوه واقروه. لكن انا اللي بهمني فيه دلوقتي اني حرمت الظلم على نفسي يعني ربنا عمل حرام لنفسه - [00:01:54](#)

ربنا عمل قانون لنفسه لان ما فيش اعلى من ربنا فربنا عمل لنفسه هو قانون يمشي عليه. الزم نفسه بقانون. اني حرمت الظلم على نفسي في سورة الحجر بقى من الآية واحد واربعين النهارده. رح للاية واحد واربعين عشان تفهم انا ليه عملت المقدمة دي الاول -

[00:02:21](#)

معي من الآية واحد واربعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال هذا صراط علي مستقيم. ربنا بيقول هذا صراط علي مستقيم. يبقى ربنا عمل الصراط اي طريق لنفسه - [00:02:46](#)

طريق مستقيم لا له هو اذا قال فعل لما يقول لنا في سورة التوبة ان المؤمنين اللي هيأمرؤا بالمعروف وينهوا عن المنكر وبقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة سيرحمهم اولئك يرحمهم الله يبقى يرحمهم - [00:03:04](#)

اذا قال فعل ليه؟ لان ده صراط ربنا. كلمة يرحم من يشاء ويعذب من يشاء. ما تخوفناش كمؤمنين. ليه؟ لان على صراط مستقيم ربنا ما بيغيرش كلامه. ليه ما بيغيرش كلامه؟ اقرا واحد واربعين. قال هذا صراط علي مستقيم. عمل صراط لنفسه - [00:03:23](#)

واحنا شرحنا المفهوم ده قبل كده في سورة هود يعني من ست شهور لما بدأنا سورة هود الآية ستة وخمسين ان ربي على صراط مستقيم خلاص طيب صراط ربنا ده - [00:03:45](#)

اللي ربنا وضعه لنفسه هو صراط خاص بالله سبحانه وتعالى. صراط يليق بالله سبحانه وتعالى - [00:04:01](#)